اشتباكات ومواجهات عنيفة ـ ودعوة للهدوء وضبط النفس

المحافظات / المدى ـ الوكالات

فيما خيم الهدوء القلق على مركز العاصمة نهار امس فإن ضواحي متفرقة في بغداد وعدد من المدن شهدت تصادمات واعمال عنف بين انصار السيد مقتدى الصدر وجنود قوات التحالف.

فقد افاد شهود عيان، كان من بينهم احد مراسلي وكالة فرانس برس، بأن مروحيات امريكية من نوع اباتشي اطلقت النار على عناصر من ميليشيا مقتدى الصدر خلال مواجهات عنيفة شهدها يوم امس حي الشعلة في بغداد.

واستمر الحال مشحونا بالتوتر في مدينة الصدر التي شهدت عصر وليل امس اشتباكات عنيفة ذهب ضحيتها العشرات. وذكر نبأ لفرانس برس ان طفلا جرح صباح امس برصاص جندي امريكي عندما كان يرشقه بالحجارة في رفاقه امام مركز شرطة الكرامة في المدينة.

وفي البصرة، احتل انصار الصدر صباح امس الاثنين مبنى محافظة البصرة، بعد ان سلمت الشرطة العراقية مبنى المحافظة والكلفة بحراسة المبنى الى بضع مئات من المتظاهرين المؤيدين للسيد الصدر، كان يقودهم مسؤولو (مكتب الشهيد الصدر) في المحافظة. ويقول تقرير لمراسلنا في البصرة ان المحافظة. وحين سأل مراسلنا احد المعتصمين في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم امس الى اي مدى سيدوم هذا الاعتصام، اجابه انهم ينتظرون امر أمين السيد مقتدى.

واستفسرت (الدى) عن مصدر امر تسليم المبنى من قبل شرطة الحرس الى المتظاهرين، فأعلمنا من قبل احد افراد الشرطة بأن الاوامر جاءت من قيادة شرطة المحافظة، فتفادى اية مواجهة مع المتظاهرين، كما هو الحال ايضا في مدينة الصدر عصرا أمس الاول.

وتظاهر امس الاثنين في بغداد طلاب من جامعتي بغداد والتحالف بالافراج عن السيد مصطفى اليعقوبي ورفع المنع عن جريدة الحوزة، مستنكرين تصريح لحاكم المدني بول بريمر الذي اعتبر الصدر خارجاً عن القانون.

وفي كربلاء حاول متظاهرون السيطرة على مركز للشرطة وماكن مقدسة فيها، الا انهم جوبهوا بمقاومة حالت دون ذلك.

في غضون ذلك، قامت قوات امريكية صباح امس بحملة واسعة في ساحة الفردوس لرفع صور السيد مقتدى الصدر، مؤكدين ان الاجراء سيشمل مناطق اخرى.

وكان مصدر مسؤول في التحالف قد ذكر انه تم اعتقال السيد اليعقوبي (نظر اعلاقته بمقتل رجل الدين عبد المجيد الخوئي) في النجف في العاشر من نيسان الماضي بعد ايام قليلة من عودته من منفاه في لندن. واضاف المسؤول ان سلطة الائتلاف قامت باعتقال 12 شخصاً لعلاقتهم بمقتل الخوئي.

في حال رفض الجنوب خطة أنان تركيا ستطالب باعتراف دولي لشمال قبرص

انقرة (اف ب)

اعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غول ان تركيا ستطالب باعتراف دولي "لجمهورية شمال قبرص التركية" للعلنة من طرف واحد في حال صوت القبارصة اليونانيون ضد خطة الامم المتحدة لتوحيد الجزيرة.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة "حريات" الاثنين، قال عبد الله غول: "اذا قال القبارصة اليونان لا وصوت القبارصة الاتراك بنعم فسنطالب عندئذ الاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة.

وستطرح خطة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي وافقت عليها تركيا ورفضتها اليونان وهما القوتان الضامنتان لوضع الجزيرة مع بريطانيا، على استفتاء شعبي في شطري الجزيرة في 24 نيسان.

وقال غول "ساجوب الارض للمطالبة بالاعتراف دوليا بجمهورية شمال قبرص التركية".

واضاف الوزير التركي ان "الاوساط الاوروبية" اوضحت له انه لن يكون هناك خيار آخر امام هذا الاحتمال غير الاعتراف بوجود الكيان التركي في شمال الجزيرة المقسومة منذ 1974 الى قسمين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب.

واضاف ان استطلاعات التي نشرت حتى الان في قبرص ان اغلبية القبارصة اليونان يعارضون اعادة توحيد الجزيرة في حين يبدو ان القبارصة الاتراك سيصوتون بنعم.

رفض ابتقادات واشنطن

شارون يطلق تهديدات جديدة ضد عرفات

القدس (اف ب)

وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون في مقابلة بثتها الاذاعة العامة الاثنين، تهديدات جديدة ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معتبرا انه مسؤول عن "قتل يهود منذ عشرات السنين".

وقال شارون "اعرف ان ياسر عرفات مسؤول عن قتل يهود منذ عقود".

واضاف ان "كل الذين يقتلون يهودا او يحرضون على قتل يهود او موالين لاسرائيلين يستحقون الموت".

من جهة اخرى، رفض شارون الانتقادات التي صدرت عن الولايات المتحدة بعد التهديدات التي اطلقتها الجمعة ضد ياسر عرفات.

واكد شارون ان "كل دولة تحترم نفسها وتواجه قتلة يجب ان تدافع عن نفسها كما تفعل الولايات المتحدة".

اعتقال 15 مغربياً في حملة واسعة للشرطة الفرنسية

باريس (اف ب)

ذكرت مصادر في وزارة الداخلية الفرنسية ان 15 شخصا اعتقلوا صباح الاثنين في عملية لاجهزة الامن الفرنسية في باريس وضواحيها تستهدف اسلاميين يشتبه بضلوعهم في الاعتداءات التي شهدتها مدينة الدار البيضاء المغربية في 16 ايار الماضي.

والموقوفون هم تسعة رجال وست نساء. واوضح المصدر ان "بين ستة وثمانية من الرجال الموقوفين يشتبه بانهم على علاقة بالجماعة الاسلامية المقاتلة المغربية". واوضح المصدر ان "اسماء هؤلاء الاشخاص وردت في الاجراءات المتعلقة باعتداءات الدار البيضاء". وقد اوقفت خلال العملية ست نساء من زوجات بعض المشتبه فيهم. ويعتقد ان الجماعة الاسلامية المقاتلة المغربية التي يطلق على اعضائها اسم بـ"المغاربة الافغان" تقف وراء اعتداءات الدار البيضاء التي اسفرت عن سقوط 45 قتيلا بينهم اربعة اسبان في 16 ايار 2003.

تقرير لجنة التحقيق في أحداث أيلول قد يصدر بعد الانتخابات

واشنطن (اف ب)

قال رئيس لجنة التحقيق المستقلة حول نشاطات اجهزة الاستخبارات الاميركية قبل اعتداءات الحادي عشر من ايلول انه غير قادر على ضمان نشر تقرير قبل موعد الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني لان على البيت الابيض ان يدرسه بالتفصيل.

واوضح توماس كين الحاكم السابق لنيو جيرسي في مقابلة تلفزيونية مساء امس الأول "في كل مرة يكون البحث متعلقا باجهزة الاستخبارات يجب اعتماد الاجراء ذاته" اي اطلاع البيت الابيض عليه.

وقال لمحطة "ان بي سي" التلفزيونية "سيدرسون التقرير كله سطرا سطرا ليتحققوا من عدم وجود اي شيء قد يضر بالمصالح الاميركية في مجال الاستخبارات". واعرب عن "استغرابه" لهذا الاجراء مؤكدا انه ليست هناك طريقة لتجنبه.

واضاف كين ان البيت الابيض شكل من الان فريقا خاصا برئاسة ادرو كارد كبير موظفي البيت الابيض مؤلفا من موظفين كبار في الاستخبارات ومكافحة الارهاب لدراسة الوثيقة مما ان تصبح جاهزة.

وقالت مصادر في الكونغرس ان صياغة التقرير الذي سيقع على الارجح في مئات الصفحات، لن تنجز قبل تموز. وسيكون بذلك امام الفريق الذي شكله البيت الابيض ثلاثة الى اربعة اشهر فقط لدراسته بالتفصيل اذا اريد نشره قبل انتخابات الثاني من تشرين الثاني المقبل.

واحتاج البيت الابيض الى سبعة اشهر لاعطاء الضوء الاخضر لنشر تقرير للكونغرس حول نشاط اجهزة الاستخبارات قبل اعتداءات 11 ايلول 2001.

ونشر التقرير في تموز الماضي لكن مع حذف عشرات الصفحات منه لانها تضمنت وفق خبراء، معلومات حساسة عن دور سعودي مفترض في تمويل تنظيم القاعدة وشبكات اسلامية متشددة اخرى.

الصحف اللبنانية: الشيعة انتفظوا على المحتل

بيروت (اف ب)

قالت صحف لبنانية الاثنين في الواجهات التي حرت بين قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق وانصار مقتدى الصدر بداية "ثورة شيعية" تكمل "انتفاضة الثلث السني".

وعنونت صحيفة "الديار" في صدر صفحتها الاولى "بداية ثورة شيعية في العراق تكمل انتفاضة الثلث السني".

وكتبت الصحيفة ان "طلائع ثورة شيعية بدأت في ظل لتمرد لستمر في المنطقة التي تسمى الثلث السني"، مشيرة الى ان "الساحة الشيعية التي خمدت بعد از احة صدام حسين عادت الى الغليان".

وتحت عنوان "انتفاضة انصار الصدر تجتاح المدن العراقية"، كتبت صحيفة "السفير" ان "شيعة العراق من انصار مقتدى الصدر انتفضوا على المحتل الاميركي وحلفائه ونزلوا الى الشوارع معلنين عزمهم بالسلاح هذه المرة على ارهاب العدو".

وقالت الصحيفة ان المواجهة لم تكن "مفاجئة"، مؤكدة ان "الاميركيين اعلنوا قبل اشهر عزمهم القضاء على الصدر وحركته لكن ذلك تأجل بسبب تعقيدات وقائع العملية السياسية".

واشارت الى ان "الاميركيين تذكروا فجأة حادثة قتل (عبد المجيد) الخوئي منذ عام" في اشارة الى اعتقال مصطفى اليعقوبي، احد مساعدي الصدر المقربين، بتهمة تورطه في العملية.

اما صحيفة "المستقبل"، فقد رأت ان "جيش المهدي يحارب قوات الاحتلال".

واضافت الصحيفة نقلا عن مراقبين ان "انتهاء المواجهة سريعا يعزز موقع الصدر ويظهر قوته على الارض".

واخيرا اكتبت "النهار" في عنوانها الرئيس "انفجرت بين جيش المهدي وقوات الاحتلال"، مشيرة الى "انزلاق قوات التحالف الى مواجهة مع الشيعة الراديكاليين عندما احيجت غضب مقتدى الصدر باغلاق صحيفته (الحوزة الناطقة) واعتقال احد مساعديه".

وكتبت صحف اخرى في صدر صفحاتها الاولى "شيعة العراق دخلوا معترك المواجهة مع قوات الاحتلال" (البيرق) و"انتفاضة النجف تنتقل الى بغداد" (لواء) و"حرب شوارع في العراق" (الشرق).

استقالة وزير الداخلية وقائد الشرطة في تايوان

تايبيه (اف ب)

اعلن مسؤولون الاثنين ان وزير الداخلية التايواني يو شينغ سيان وقائد الشرطة شانغ شي، اليانغ استقالا من منصبيهما بعد الاعتداء الذي استهدف الرئيس شن شوي بيان في 19 اذار عشية الانتخابات الرئاسية.

وقال متحدث باسم الشرطة ان شانغ قدم استقالته لرئيس الوزراء يو شي كون الجمعة لكن رئيس الحكومة لم يقبلها بعد.

وكان وزير الداخلية اعلن في بيان تلاه متحدث باسم الوزارة انه قدم استقالته رسميا في الرابع من نيسان الى رئيس الوزراء "بعد التظاهرات امام القصر الرئاسي". وله يذكر ما اذا كان رئيس الحكومة قد قبل استقالته.

وكان يو اقترح الاستقالة في اليوم نفسه الذي وقع فيه الاعتداء لكن رئيس الوزراء طلب منه البقاء في منصبه الى ما بعد الاقتراع.

وكان الرئيس شن اصيب بجروح طفيفة في اعتداء عشية الانتخابات الرئاسية بينما كان يقوم بجولة انتخابية في سيارة مكشوفة.

وتظاهر عشرات الالاف من الاشخاص في تايبيه السبت للتنديد بنتائج الانتخابات الرئاسية التي حرت في العشرين من اذار الماضي والطالبة بفتح تحقيق مستقل حول الاعتداء.

وقد اعيد انتخاب الرئيس المنتهية ولايته بفارق بسيط جدا اذ لم يتجاوز 30 الف صوت عن منافسه زعيم حزب كومينتانغ (معارضة) لين شان.

واعتبر حزب كومينتانغ ان الاعتداء الذي لم تكشف ملابساته، دفع الناخبين الى تأييد الحزب الديموقراطي التقدمي الذي يتزعمه الرئيس شن. كما اكد ان الالاف لعسكريين المؤيدين له لم يتمكنوا من الادلاء باصواتهم بسبب تعبئتهم بعد الاعتداء.

لكن الحكومة نفت ان يكون عدد الذين لم يتمكنوا من التصويت اكبر مما كان في الاقتراع الرئاسي السابق الذي جرى في العام 2000.

تعاون مشترك بين المنظمة العربية واليسيسكو

تونس (اف ب)

اعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) في بيان الاثنين انها وقعت في نهاية الاسبوع الماضي في تونس برنامج عمل مشترك مع المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (ايسيسكو) يغطي السنوات الثلاث ويشمل المجالات المتعلقة باختصاصاتها.

وقال المدير العام للمنظمة التابعة للجامعة العربية ومقرها تونس منجي بوسنينة ان "البرنامج يرمي الى مواجهة ثلاثة تحديات اولها الامية وما تمثله من تهديد لهذا العربي والاسلامي".

واضاف ان التحديين الاخريين يتمثلان في "الثورة المعلوماتية من خلال مشاريع تعنى بالتعليم عن بعد ودمج المعلوماتية في مناهج التعليم و ثالثها الجودة في نظمنا التعليمية من خلال تطوير المناهج ورفع كفاءات العاملين في القطاع التربوي".

وتابع ان التعاون بين المنظمتين "شهد تطورا مستمرا على مدى الاعوام نحو مزيد من التنسيق و التكامل و تكثيف المشاريع المشتركة". مشيرا الى ان البرنامج التنفيذي للتعاون للسنوات الثلاث الاخيرة "شكل منعطفا في مسيرة التعاون بين المنظمتين".

موسكو تعلن زيادة مساعداتها الإنسانية

موسكو (اف ب)

ذكرت وكالة الانباء الروسية "ايتار ـ تاس" ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان التقى الاثنين في موسكو للمرة الاولى رئيس الوزراء الروسي الجديد ميخائيل فرادكوف الذي اعلن ان روسيا تعتزم الزيادة في مساعداتها الانسانية للبلدان الاجنبية.

واعرب فرادكوف عن ارتياحه لتحسن الوضع الذي يلامم المتحدة مشيرا بالمناسبة الى ان روسيا تسدد في الوقت المناسب حصصها للمساهمة في هذا المجال بدون تأخير في الميزانية العامة وتنظيم عمليات السلام على حد سواء.

وهنأ كوفي انان فرادكوف على توليه مؤخرا رئاسة الحكومة الروسية.

ويفترض ان يشارك الامين العام للامم المتحدة بعد ذلك في افتتاح "النموذج الدولي للامم المتحدة" وهو مؤتمر ينظم لفئات الطلاب الذين يدرسون العلاقات الدولية في العالم للتعرف على اعمال المنظمة الدولية.

اليابان وأوربا يجددان التزامهما الاقتصادي في البلقان

طوكيو (اف ب)

جدد الاتحاد الاوروبي واليابان الاثنين في طوكيو تاكيد التزامهما في عملية ارساء الديموقراطية في البلقان على الرغم من اعمال العنف التي وقعت مؤخرا في كوسوفو.

وقالت وزيرة الخارجية اليابانية يوريكو كواغوشي خلال افتتاح المؤتمر الوزاري حول تعزيز الامن والتنمية الاقتصادية في غرب البلقان "نعتزم توجيه رسالة قوية تقول ان الامسرة الدولية ستواصل الالتزام بعملية السلام والتنمية الاقتصادية الدائمة في منطقة البلقان الغربية".

ويهدف المؤتمر الذي يرسه الاتحاد الاوروبي واليابان الى اعادة تاكيد دعم المجتمع الدولي للجهود التي تبذلها البانيا والدول المنبثقة عن يوغوسلافيا السابقة (اليوسنة والهرسك، وكرواتيا، ومقدونيا، وصربيا ومونتينيغرو) لتعزيز السلام والخروج من الركود الاقتصادي.

ويشارك عدد من الوزراء الالبان واليوسنيين والكروات والمقدونيين والصرب في هذا المؤتمر الدولي الذي يحضره ايضا نحو اربعين بلدا منها الولايات المتحدة وروسيا وعشرات المنظمات الدولية ومنها بعثة الامم المتحدة في كوسوفو (مينوك).

الإعلانات

(إعلان مزايدة)
الرقم 2004/5

بالنظر لحصول (الضم) كسر قرار على المزايدة رقم 2004/4 المباعة يوم 2004/3/29 تعلن شركة المنصور العامة للمقاولات الإنشائية إحدى تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان عن إعادة إجراء مزايدة علنية لبيع مخلفات كهربائية تحتوي على 52 اثنين وخمسين فقرة متنوعة والموجودة في مخزن فرع الشركة في محافظة بابل وسيكون البيع الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 2004/4/19 وبموجب القانون 32 لسنة 1986 المعدل والقرار 16 لسنة 1996 فعلى الراغبية بالاشتراك بالمزايدة الحضور بالزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم البطاقة التموينية وبطاقة السكن (النسخ الأصلية) مع صك مصدق بمبلغ قدره 500000 خمسمائة الف دينار واكمال التأمينات القانونية البالغة 20 % من مبلغ البيع حال رسو المزايدة على أن ترفع المواد المباعة خلال 7 أيام من تاريخ المصادقة على قرار البيع وفي حالة التأخير تفرض غرامة يومية 10000 عشرة آلاف دينار عن كل يوم ومن ترسو عليه المزايدة يتحمل 2% من المبلغ الكلي مع أجور نشر الإعلان.

المدير العام

إعلان مناقصة رقم 2004/7

تعلن شركة المنصور العامة للمقاولات الإنشائية إحدى تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان عن مناقصة (تجهيز مولدات كهربائية / مشروع سكن الحدباء) لأحد مشاريع الشركة في المدينة (الموصل) فعلى المقاولين الراغبين بالاشتراك بالمناقصة المذكورة مراجعة مقر الشركة الكائن في علاوي الحلة / ساحة المتحف لتسلم وثائق المناقصة من قسم الشؤون القانونية لقاء مبلغ قدره 10000 دينار غير قابل للرد وتقديم العروض مع صك مصدق بنسبة 4 % من قيمة العطاء وإيداع العطاءات في صندوق مقر الشركة وان آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً ليوم 2004/4/17 على أن تكون العطاءات نافذة لمدة شهرين وكل عطاء خال من التأمينات يهمل ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

المدير العام

إعلان مناقصة رقم (39)

تعلن الهيئة العامة للطرق والجسور إحدى تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان عن مناقصة صيانة الطريق المؤدي إلى جسر ديالى الحديدي جهتي الدخول والخروج

على الشركات والمقاولين الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص المصنفين لدى وزارة التخطيط واتحاد المقاولين العراقيين لغاية الصنف (السادس) مراجعة مقر الهيئة في كرادة مريم ـ مقابل فندق الرشيد مستصحبين معهم المستمسكات المدرجة لاحقاً لغرض شراء وثائق المناقصة بسعر 25000 دينار (خمسة وعشرين ألف دينار) غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وأن الهيئة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وآخر موعد لبيع الوثائق الساعة (12) من ظهر يوم 2004/4/17 وآخر موعد لقبول العطاءات الساعة (12) من ظهر يوم 2004/4/18.

المستمسكات المطلوبة

1- هوية صادرة من وزارة التخطيط (سارية المفعول).
2- هوية اتحاد المقاولين (مجددة).
3- كتاب براءة ذمة صادر من الهيئة العامة للضرائب.
4- يكون تقديم التأمينات المطلوبة على شكل خطاب ضمان (كفالة مصرفية) أو صك مصدق صادر من مصرف معتمد في بغداد حصراً عند تقديم العطاء.